



محور دراسات العلوم الادارية والتربوية



الجوانب المعرفية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في الكشف عن الجانب التربوي وتأثيره في التلامذة في قراءة الصف الثاني الابتدائي

Cognitive Aspects of Arabic Language Teachers in Revealing the
Educational Aspect and Its Impact on Students in Reading the
Second Grade of Primary School

Assoc. Prof. Dr. Aqeel Abdel Redha Sadiq
Hussein Al-Aboudi .. Specialization in
Arabic Language Teaching Methods.
University of Kufa.
akeela.dawood@uokof.edu.iq

أ.م.د. عقيل عبد الرضا صادق حسين
العبودي
تخصص طرائق تدريس اللغة العربية
جامعة الكوفة

تاريخ النشر: 2026/3/1 تاريخ القبول: 2026/1/24 تاريخ الإستلام: 2025/12/27
Received: 27 / 12 / 2025 Accepted: 24 / 1 / 2026 Published: 1 / 3 / 2026

بصيغته النهائية وتجربته على
عينة استطلاعية تكونت من (٢٠)
معلم، وبعد التأكد من صدقه،
وثباته، قام الباحث بتطبيقه على
عينة البحث التي بلغ عددها
(٤٠) معلم من مجموع مجتمع
البحث البالغ (١٢٠) معلم لغة
عربية، والتي اختارتها الباحثة
بشكل عشوائي مستخدمة الحقيبة
الإحصائية (spss) لاستخراج نتائج

ملخص البحث:
هدف البحث الى بيان الجوانب
المعرفية لمعلمي ومعلمات
اللغة العربية في الكشف عن
الجانب التربوي وتأثيره في قراءة
الصف الثاني الابتدائية ، أذ أعد
الباحث استبيان تكون من (٢٠)
فقرة ، وبعد تصميمه، وعرضه
على المختصين الخبراء وأجراء
التعديلات اللازمة عليه ليكون

Research Summary :

The purpose of the research was to explain the cognitive aspects of the teachers of the Arabic language in revealing the educational aspect and its impact on the reading of the second grade of primary school, when the researcher prepared a questionnaire consisting of (20) paragraphs, and after designing it, presenting it to the expert specialists and making the necessary amendments to it to be in its final form and experiment on a survey sample consisting of (20) teachers, and after confirming its honesty and consistency, the researcher applied it to the research sample of (40) teachers out of the total research population of (120) teachers. The results showed a negative indicator about the skills provided by teachers and the use of means to inculcate, clarify and explain the values contained in reading topics for primary school learners. The researcher recommended providing appropriate training opportunities for Arabic language teachers who study the reading book, on how to focus on values and communicate them to learners in different ways to ensure this.

Keywords: (Assessment, Arabic Language Teachers, Educational Values, Primary Stage).

البحث في معرفة متوسط كل فقرة من الفقرات التي تضمنها الاستبيان والمتوسط الكلي لمجموع الفقرات، وكذلك حساب الفرق بين المتوسطات فأظهرت النتائج مؤشرا سلبيا حول ما يقدمه المعلمين من مهارات واستخدام الوسائل الكفيلة في غرس وتوضيح وبيان القيم التي تتضمنها موضوعات القراءة للمتعلمين في المدارس الابتدائية. ومن ذلك استنتجت الباحثة بأن التركيز على المحتوى من الناحية المعرفية يكون أكثر من التركيز عليه بكونه هدفا لقيمة معينة. ومن ذلك أوصت الباحثة توفير فرص التدريب المناسبة لمعلمي اللغة العربية الذي يدرسون كتاب القراءة، على كيفية التركيز على القيم وتوصيلها للمتعلمين بالطرق المختلفة الكفيلة بذلك. مقترحة إجراء دراسة أخرى متعلقة بهذا الموضوع تساعد على تشخيص نقاط التحول الأخرى والتي لها أثر في عملية التعليم والتعلم من وجهة نظر المتعلمين من أجل تجاوزها .

الكلمات المفتاحية: (تقويم ، معلمي اللغة العربية، القيم التربوية، المرحلة الابتدائية).



الفصل الأول/ التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

لا يخفى على الجميع أن للكتاب المدرسي دور كبير في إيصال المعارف والمعلومات المختلفة للمتعلمين وهو وسيلة من وسائل المنهج الرئيسية في تقديم المضامين التي يهدف لها من خلال وضع الموضوعات بما يتناسب والهدف المقصود، وبما ان القيم هي معاني مجردة تنعكس عن الأفعال والأقوال والرموز، لهذا نجد أن الكتاب المدرسي يقدم محتواه في قوالب معرفية مختلفة وظيفتها بيان وتوضيح وكشف المعاني المتمثلة بالقيم التي يهدف الى غرسها لدى المتعلمين ومن ذلك يظهر لنا نوعين من المعارف بحسب توظيفها أي معارف مباشرة تكون فيها المنفعة مباشرة للمتعلم كما هو الحال في المعارف العلمية للرياضيات من رموز وقوانين، وهنالك معارف تنعكس عنها المنفعة بصورة غير مباشرة كالموضوعات التي يهدف منها غرس القيم المختلفة ومن ذلك تكون القيم الهدف من وضع ذلك المحتوى المعرفي وهي الأساس الذي وضع من اجله، فمعرفة القيم يكون من باب أولى من معرفة المحتوى

الذي وضع من أجلها لدى المعلمين لكي يسعى المعلم الى تحقيقه لدى المتعلمين ومن ذلك وجدت الباحثة ضرورة تسليط الضوء على موضوع تقويم المعرفي لمعلمي اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب القراءة للمرحلة الابتدائية، وبذلك حددت مشكلة البحث من خلال التالي:

التقويم المعرفي لمعلمي اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائية.

ثانياً: أهمية البحث :

١-الكشف عن معرفة المهارات الخاصة في الكشف عن القيم التربوية لدى معلمي اللغة العربية مما يسهم في إيجاد الطرق المختلفة وأتخاذ القرارات اللازمة التي تتناسب ومدى معرفتهم لهذه القيم.

٢-بيان ضرورة الاهتمام بالقيم التربوية لأنها تمثل مقصد المحتوى والهدف الذي وضع من اجله وهو ما يسهم في أدراك المعلمين لدور كتاب القراءة وأهميته وقيمه.

٣-يمثل جانبا عمليا ودراسة جاهزة للجهات المعنية بتطوير المعلمين وتدريبهم وصقل إمكانياتهم

التدريسية.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

التقويم المعرفي لمعلمي اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائية.

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على ما يأتي:

الحدود الموضوعية : القيم التربوية في كتاب القراءة - تقويم معلمي اللغة العربية .

الحدود المكانية : المدارس الابتدائية لمركز محافظة النجف الاشرف والتابعة للمديرية العامة لتربية في المحافظة

الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

الحدود البشرية: معلمي اللغة العربية في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف/ للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

خامساً:تحديد المصطلحات

أولاً:التقويم اصطلاحاً

التقويم: هو بيان عملية و جمع المعلومات من الظواهر ،وبيان تصنيف المعلومات أو البيانات وتوضيحها وبيان التفسير سوا

أكانت كمية او كيفية، وتهدف ذلك من خلال وإصدار وبيان الحكم أو اصداره بقصد تحسين العمل و يتضمن بيان معنى التحسن والتطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام في ضوء الأهداف المنشودة. (شحاته والنجار،٢٠٠٣: ص١٣٠)

تقويم المعلم: وينصب هذا النوع من التقويم بالدرجة الأولى على المعلم كمحور من أهم المحاور العملية التعليمية؛ حيث يهدف الى إصدار الحكم على مدى كفاءة هذا المعلم في تنفيذ عملية التدريس وتحقيق أهدافها، وتحقيق مدى اقترابه من أو ابتعاده عن النموذج المثالي للمعلم، بما يمتلكه من سمات وخصائص مهنية وأكاديمية، وثقافية، ونفسية، واجتماعية، وأخلاقية.

(شحاته والنجار،٢٠٠٣: ص١٤٥)

التقويم إجرائياً: عملية إصدار الحكم على معلمي اللغة العربية في معرفة القيم التربوية المتضمنة في كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي من خلال تقديم البيانات التي اعدھا الباحث لهذا الغرض.

ثانياً: القيم اصطلاحاً

القيم: مجموعة القوانين، والأهداف، والمثل العليا التي توجه الإنسان



سواء في علاقته بالعالم المادي أو الاجتماعي أو السماوي. (فلية والزكي، ٢٠٠٤: ص ٢٠٠)

القيم التربوية: مجموعة من المعايير والمبادئ التي يكتسبها المتعلمين لتوجيه سلوكهم، وممارستهم في الحياة الاجتماعية، فضلا عن توظيفها في إصدار أحكامهم القيمة على الأشياء والأقوال والأفعال في حياتهم.

(الخوالدة و الشوحة، ٢٠٠٥: ص ١٤٤)

القيم التربوية إجرائيا: هي مجموعة القيم التي تنعكس عن الموضوعات المتضمنة في كتاب القراء للصف الثاني الابتدائي والتي تمثل مقصد وهدف محتوى المنهج في الكتاب المدرسي.

الفصل الثاني/ الإطار النظري

أولاً: مفهوم القيم التربوية وتعريفها

القيم كما هو معروف المعيار الضابط لسلوك الأمم، والشعوب، لأنها تعمل على تجانسا بين أفراد المجتمع الواحد وتؤدي بدورها إلى تحقيق التكامل ، والانسجام بين أفراد وضبط سلوكهم، مما يؤدي ذلك إلى الانصياع للمجتمع، وقواعد نظامه، فللقيم الدور الفاعل في تشكيل شخصية الفرد وتحديد سلوكياته وتوجهاته المختلفة، لتؤدي بدورها إلى تماسك وتعاضد المجتمع

وتطوره، إذ يستخدمها الفرد كمعيار لضبط سلوكه، وتحديدته وتوجيهه، وتساعد في جعله أكثر تكيفاً مع المجتمع ومع نفسه. والقيم واحدة من أهم مقومات المجتمعات، وأحد المرتكزات التي يقوم عليها العمل التربوي بل هي من أهم أهدافه، و وظائفه، إذ يحكم النظام القيمي توجهات المجتمع وسلوكيات أفرادها، ويضمن له الشخصية التي تميزه عن غيره من المجتمعات، وتجعله قادرا على مواجهة التحديات والتغيرات، والتعامل معها في إطار من القيم التي تشكل هوية المجتمع وثقافته. وموضوع القيم التربوية من أبرز الموضوعات التي تحتاجها التربية، وذلك أن الأزمة الحقيقية التي تعاني منها شعوب في العالم، هي أزمة في القيم التي تنشدها هذه الشعوب، وتسعى إليها من خلال نجاحها، ورفقها، وتقديمها، إن ما يحدث من اختلافات بين الشعوب في مختلف أنحاء العالم، منشؤه أساساً يعود إلى الاختلاف في تلك القيم التي يتبناها ذلك المجتمع من المجتمعات.



تعريف القيم التربوية والقيم بشكل عام ينقل (العاني، ٢٠١٤) عرفت بتعريفات منها :

عرفها (الاسمر، ١٩٩٧): بأنها عملية التقويم الضمني لأي موقف من المواقف او تصرف، أو فكر، او موضوع، يقوم على مفاهيم المجتمعات، وفلسفتها بالحياة، ونظرته للمواقف، والتصرفات، والافكار، لتنتهي عملية التقويم هذه في إصدار حكم على التصرف ناما لصالحه تعبيرا عن الرغبة فيه فيسمى قيمة، او ضده تعبيرا عن عدم الرغبة فيه ورفضه فلا يعتبر قيمة. (الاسمر، ١٩٩٧ : ص ٣٩٠)

ويعرفها (عوض، ٢٠١١): عبارة عن المعتقدات التي يحملها كل فرد نحو الأشياء، والمعاني، ووجه النشاط المختلفة، والتي تعمل على توجيه اتجاهاته ورغباته نحوها، وتحدد له السلوك المقبول والمرفوض والصواب أوالخطأ، وتتصف بالثبات النسبي. (عوض، ٢٠١١:ص ٨٠)

وكذلك اشار (فليه وعبد المجيد، ٢٠٠٥) : على ان القيم بأنها الحكم الذي يصدره الفرد على شي ما مهتديا بمجموعة من المبادئ

والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك.» (فليه وعبد المجيد، ٢٠٠٥: ص ١٨٧) «أما في التربية فاللقيم أهمية خاصة كون عملية التربية بحد ذاتها كون عملية قيمة؛ حيث لا تستقيم التربية إلا من خلال منظومة قيمة تعد مرتكزا أساسيا يوجه العمل التربوي وتجعله قويا محتفظا بذاته، وملتزمًا بتحقيق أهدافه» (العاني، ٢٠١٤: ص ١٠)

تعريف القيم التربوية: هي مجموعة من معايير ومبادئ يكتسبها المتعلمين لتوجيه سلوكهم وممارساتهم في حياتهم الاجتماعية، فضلاً عن توظيفها في إصدار أحكامهم القيمة على الأشياء، والأقوال، والأفعال في حياتهم اليومية، وتقسّم الى قيم العقيدة، والقيم التعبدية والقيم الشخصية، والقيم الاجتماعية، والقيم الوطنية (السليم، ٢٠١٥: ص ٦٠٥)

وتتحمل المؤسسات التربوية المسؤولية الكبيرة في ترسيخ النظام القيمي لدى المتعلمين، لذا ينبغي التأكيد على ضرورة وضوح الأحكام القيمية التي تسعى أي مؤسسة

و جوانب تبين السلوكية الصادرة عنه،
وبجوانب متعددة تحدد جوانب
واشكال الاستجابات التي يستجيبون
لها، وبالتالي تلعب الدور الهام في
تشكيل الشخصية الفردية، وتحديد
أهدافها في إطار معياري صحيح.

٢- أنها تبين للفرد، وإمكانية الاداء
وما هو المطلوب منه، وتمنحه الثقة
و القدرة على التوافق والتكيف
الإيجابيين، وتحقق رضاه عن نفسه
لتجاوبه مع مجموعة في مبادئها،
وعفائدها الصحيحة.

٣- أنها تبين للفرد والشعور و
الإحساس بالأمان، فهو يستعين بها
على مواجهة ضعف نفسه، والتحديات
المختلفة التي تواجهه في حياته.
٤- أنها تبين للإفراد فرصة التعبير
عن أنفسهم، مؤكدين ذاته لعن
فهم عميق لها، وإمكانياتها.

٥- أنها تبين الفرد لتحسين إدراكه،
ومعتقداته لتتضح الرؤيا أمامه،
وبالتالي تساعده على فهم العالم
من حوله، وتوسع إطاره المرجعي
أيضا في فهم حياته وعلاقاته.

٦- أنها تبين على إصلاح الفرد
خلفياً ونفسياً، وتوجهه نحو الخير،
والإحسان، والواجب.

٧- أنها تكون على ضبط الفرد، وضبط

تعليمية لإكسابها لمتعلميها، وأن
تكون هذه الأحكام جزءاً لا يتجزأ
من رؤية المؤسسة ورسالتها المعلنة.
والعلاقة بين القيم والتربية علاقة
وثيقة الصلة، فالقيم أهداف ومقاصد
نسعى إلى تحقيقها، والتربية المنفذة
لهذه الأهداف (... فالمنهاج التربوية
تشتمل على أهداف تعليمية من
قيم، واتجاهات، ومعار، وعمليات،
ومهارات؛ تسعى النظم التربوية
إلى تنشئة أجيالها عليها، من خلال
المنهج التربوي لما لها من أهمية في
تشكيل قيم واتجاهات وسلوكيات
الإفراد، والجماعات... لذا ينبغي
عند اختيار محتوى المنهج التربوي
تحديد الأحكام القيمية التي من
الواجب إكسابها لدى هم يكتسبون
القيم عن طريق الملاحظة، والتقليد،
كما أن العديد من المتعلمين يقبلون
بوجهات نظر آباءهم، أو المهتمين
ممن هم في بيئتهم، وقد يكتسب
الطالب بعض قيمة نتيجة مبادئ
التعليم إثر عمليات الثواب.

(السليم، ٢٠١٥: ص ٦٠٢)

ثانياً: وظيفة القيم التربوية

بيان جوانب المستوى الفرديوتكون
وفق ما يلي:

١- أنها اتبنى للفرد اختبارات محددة

لشهوته ومطامعه كي لا تتغلب على عقله ووجدانه؛ لأنها تربط تصرفاته و سلوكه بمعايير، وأحكام يتصرف في ضوئها وعلى هديها.

ب- بيان المستوى الاجتماعي، تتمثل وظيفة القيم فيما يلي:

١- أنها تبين وتحفظ على المجتمع تماسكه وتحدد له أهداف حياته، ومثله العليا، ومبادئه الثابتة والمستقرة التي تحفظ له هذا التماسك، والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة.

٢- تكون على مساعدة المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيهمن خلال تحديدها الاختيارات

الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم، وتحفظ للمجتمعات استقرارها، وكيانها في إطار موحد.

٣- تبين وتربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو منتظمة و متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة في ذهن أعضاء ذلك المجتمع المنتميين إلى هذه الثقافة.

٤- توضح وتبين جوانب المجتمع من الأناية المفرطة وكذلك النزعات والشهوات الطائشة، حيث إنها تحمل الأفراد على التفكير في أعمالهم

على أنها محاولات يصلون بها إلى أهداف هي غايات في حد ذاتها، بدلا من النظر إليها على أنها مجرد أعمال لإشباع الرغبات والشهوات، ولذلك فإن القيم والمثل العليا في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليه، والمثل الأعلى في المجتمع الإسلام هو الله تعالى، ومنهجه الذي حدده للناس. ٥- أنها تزود المجتمع بإفراده بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم، كما تحدد له أهداف ومبررات وجوده، وبالتالي يسلك في ضوئها، ويحدد للأفراد سلوكياتهم. حجازي، ٢٠١٥:ص١٣ - ١٤)

ثالثا: تصنيف القيم

صنفت القيم بتصنيفات مختلفة كما أوضحها (حجازي، ٢٠١٥) فمنها على أساس المحتوى وهي كما :

أ- على أساس المحتوى وهي القيم النظرية، والقيم الاقتصادية، والقيم الجمالية، والقيم الاجتماعية، والقيم السياسية والقيم الدينية .

ب- على أساس القصد وهي القيم الو سائلية والقيم الغائية.

ج- على أساس الشدة وهي القيم الملزمة وقيم تفاضلية وقيم مثالية.

د- على أساس الوضوح هناك قيم



ظاهرة وقيم ضمنية .

٥- على أساس الدوام هناك قيم عابرة وقيم دائمة.

و- على أساس العمومية وهي قيم عامه وقيم خاصة. (حجازي، ٢٠١٥:ص١٤- ١٨)

رابعاً: الدراسات السابقة

- (دراسة العجيلي ١٩٨٥ م : (هدفت دراسة العجيلي الى معرفة القيم المتضمنة في كتب المطالعة للمرحلة الثانوية والمقارنة ببعضها البعض في سبعة أقطار عربية وشملت عينة البحث كتب المطالعة للمرحلة الثانوية العامة في الأقطار العربية) العراق، الكويت ، السعودية ، مصر ، قطر ، تونس ، الأردن (. وبلغ حجم عينة البحث (٥٢) موضوعا احتوت على ٤٣١ صفحة وشكلت نسبة ٢٥% من نسبة العينة الكلية واستخدمت الباحثة تصنيف (وايت weight (المعروف بعد ان أجرت عليه بعض التعديلات التي تتناسب مع الدراسة كما استخدمت الفكرة لكونها وحدة لتحليل الكتب، والتكرار بكونه وحدة للتعداد. وتوصلت الى النتائج الى ان قيمة الدين التي تقع ضمن المجموعة الأخلاقية قد تبوأَت المرتبة الأولى بينما قيمة الطهارة ،

المرتبة الدنيا .

- (دراسة الخوالدة و الشوحة ، ٢٠٠٥ م : (من الدراسات التي هدفت الى تعرف القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في الأردن، تكون مجتمع الدراسة فيها من كتب التربية الإسلامية للصفوف السابع ، التاسع، العاشر، وعينة الدراسة كانت هي مجتمع الدراسة نفسه وقد قام الباحثان بتحليل محتوى الكتب معتمدين الجملة وحدة التحليل. للأداة وقد أظهرت النتائج ان المجال الأخلاقي قد حصل على المرتبة الأولى من مجموع المجالات، يليه المجال التعبدية، ثم العقائدي ثم مجال المعاملات، وأخيراً جاء المجال الاجتماعي بالمرتبة الخامسة.

- (دراسة شفيق، ٢٠٠١ م : (هدفت دراسة شفيق الى تحليل القيم المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في العراق ، وبلغت فيها عينة الدراسة ٥٩٩ صفحة وبلغ عدد القيم السائدة ١٣ قيمة تبدأ بقيمة ” السيطرة ” وتنتهي بقيمة ” الاندماج بالجماعة ” أما القيم غير السائدة فقد بلغ عددها ٣٠ قيمة وتبدأ بقيمة العدالة، وتنتهي بقيمة



الإثارة، وقد ظهرت نتائج الدراسة الى عدم التركيز على القيم الاجتماعية، والقيم الإنسانية والإيمانية والذاتية رغم تأكيد أهداف التدريس التاريخ للمرحلة الإعدادية . وقد استخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى واستخدمت الفكرة كوحدة التحليل ، وكان التكرار وحدة التعداد .

(دراسة عاشور، ١٩٩٠) هدفت الدراسة التي أعدها عاشور الى دراسة القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن ، وقد أسهمت هذه الدراسة الى تعرف الى القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى . واستخدم لهذا الغرض أسلوب تحليل المحتوى ، وقد كانت الجملة، وحدة التحليل ، وكان التحليل، وفق تصنيف للقيم أعده الباحث ، وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود عشوائية ملحوظة في توزيع القيم في دروس القراءة ولم تحظ القيم الدينية، والإنسانية بقدر كبير من الاهتمام. بالإضافة الى عدم وجود نظام معين معد ، عند توزيع القيم الاجتماعية.

خامسا: مناقشة الدراسات السابقة من خلال العرض والاستقراء

لدراسات السابقة وتحليلها توصل الباحث الى مجموعة من المؤشرات هي :

هدفت الدراسات السابقة الى دراسة القيم الاجتماعية في كتب القراءة، ودراسة أخرى هدفت الى معرفة القيم المتضمنة في كتب المطالعة كما في دراسة العجيلي، أما دراسة شفيق فقد هدفت الى دراسة تحليل القيم المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ، أما دراسة الخوالدة والشوكة فقد هدفت الدراسة الى تعرف القيم التربوية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية، أما الدراسة الحالية فقد هدفت الى التقويم المعرفي لمعلمي اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية. اعتمدت اغلب الدراسات السابقة على تحليل المحتوى.. فقد اعتمدت كل من دراسة العجيلي وشفيق على «الفكرة لكونها وحدة لتحليل الكتب والتكرار يعتبر وحدة للتعداد» كما اعتمدت دراسة عاشور والخوالدة ، والشوكة «كوحدة للتحليل الجملة ، والتكرار وحدة الجملة والتكرار بكونه وحدة للتعداد». أما الدراسة



الحالية اعتمدت الإستبانة كأداة للتحليل.

أما فيما يتعلق بتوزيع القيم فقد تباينت الدراسات في النتائج التي توصلت إليها فبعضها توصلت الى ان القيم موزعة عشوائياً وتحتاج الى إعادة نظر في ترتيبها وبعضها ركزت على المجال الأخلاقي وبعضها أهملت القيم الدينية والإنسانية, أما الدراسة الحالية توصلت الى ان معظم معلمي اللغة العربية بحاجة الى التركيز على مجموعة المهارات التي تؤكد على توضيح القيم.

الفصل الثالث /منهج البحث وجراءته

أولاً: مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية للمدارس مركز محافظة النجف الاشرف التابعة الى مديرية تربية محافظة النجف الاشرف في جمهورية العراق والبالغ عددهم بـ (١٢٠) معلم.

ثانياً: عينة البحث:

اختار الباحث عينة البحث من المجتمع الأصلي بالطريقة العشوائية والذي بلغ عددها (٤٠) معلم .

ثالثاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى النتائج التي تهدف إليها الدراسة.

رابعاً: أداة البحث:

استخدم الباحث (الاستبيان) كأداة للبحث في جمع البيانات وتبويبها وتحليلها وهو ما تتطلبه طبيعة البحث. وهي كما في ملحق (١)

خامساً: إجراءات البحث:

أعد الباحث أستبانة لتقويم معلمي اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية اذ تكون من (٢٠) فقرة كما في ملحق (١) اذ تم الحصول عليه من خلال أدبيات البحث والمقابلات الشخصية مع خبراء من ذوي الاختصاص، إذ اعتمد الباحث مقياس ليكرت الثلاثي: (دائماً، أحياناً، نادراً) وقد تم إعطاء كل استجابة درجة معينة لتمام معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: دائماً (٣) درجة، أحياناً (٢) درجة، نادراً (١) درجة.

سادساً: الصدق :

لتحقيق الصدق والتأكد من صلاحية الفقرات التي تتضمنها الإستبانة لقياس ما وضعت من اجله،

لأستبانة للتأكد من صلاحيتها للتطبيق، تم القيام بتطبيقها استطلاعياً على عينة من معلمين اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بلغ عددهم (٢٠) معلم. وتم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث وكما في الجدول الآتي :

استخدم الباحث طريقة صدق المحتوى، إذ تم عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين وهم كما في ملحق (٣) الذين قدموا ملاحظات مكتوبة وشفوية، وبناء على ذلك تم تعديل بعض فقرات الإستبانة الخاصة بها.
سابعاً: الثبات:

لغرض حساب معامل الثبات

الجدول (١)

قيمة معامل ثبات الإستبانة الخاصة بتقويم معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

معامل الثبات ألفا كرونباخ	الإستبانة
٨٨,٦٥	معلمي اللغة العربية

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها

بعد أن قام الباحث بالتحقق من نتائج البحث، ولكي يتحقق الهدف من البحث وهو تقويم المعرفي لمعلمي اللغة العربية في الكشف عن القيم المتضمنة في كتاب القراءة للمرحلة الابتدائية، وللوصول إلى نتائج أكثر دقة وشاملة وممثلة عمد الباحث إلى توجيه الإستبانة إلى عينة البحث الرئيسية البالغة (٤٠) معلم لغة العربية، وتوصلت إلى النتائج التالية:

نلاحظ أن معامل ثبات الاستبانة الخاصة بمعلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية هو (٦٥,٨٨) مما يدل على أن أداة الدراسة صالحة للتطبيق.

بعد تطبيقه على أفراد العينة، تم تفريغ البيانات على البرنامج الإحصائي spss، ثم تحليل هذه البيانات ومناقشتها.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيقية الإحصائية (spss) لاستخراج نتائج البحث.



الجدول يوضح نتائج البحث وقمة كل فقرة من الفقرات الخاصة بالتقويم المعرفي لمعلمي اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائية.

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	رتبة الفقرة
٣	يحدد مواضع التأكيد على قيمة في موضوع الدرس	٢,٢٣	٠,٦٢	٪٧٤,١٦	١
١٦	قياس المواقف الواقعية والافتراضية للقيم	٢,١٨	٠,٦٨	٪٧٢,٥٠	٢
١	يوضح للمتعلمين قيمة كل موضوع دراسي	٢,١٥	٠,٦٦	٪٧١,٧	٣
٢	يميز كل قيمة للمتعلمين عن الأخرى	٢,١٥	٠,٧٠	٪٧١,٧	٤
١٩	يوسع من مواقف أظهار القيمة عند المتعلمين	٢,١٠	٠,٦٧	٪٧٠	٥
٢٠	الربط ما بين الصورة والمحتوى للتعريف بالقيم	٢,١٠	٠,٧٤	٪٧٠	٦
١٧	يطلب من المتعلمين تحديد القيم في موضوع الدرس كموقف تهيدي لهم	٢,٠٨	٠,٦٩	٪٦٩,١٦	٧
٤	يصنف القيمة الى المجال الذي تنتمي اليه	٢,٠٥	٠,٧١	٪٦٨,٣٠	٨
٦	يقدم مشاهد تمثيلية تجسد القيمة للمتعلمين	٢,٠٥	٠,٦٤	٪٦٨,٣٠	٩
٧	يستخدم الوسائل التقنية من اجل توضيحها	٢,٠٥	٠,٧١	٪٦٨,٣٠	١٠
١٨	الربط ما بين الصورة والمحتوى للتعريف بالقيم	٢,٠٣	٠,٧٣	٪٦٧,٥٠	١١
٥	يستخدم النماذج والأمثلة الحية من أجل غرسها في المتعلمين	٢,٠٠	٠,٦٨	٪٦٦,٦٠	١٢
١٥	يطلب من المتعلمين تكويننا أدبيا أو تعبيراً إنشائياً عن القيم	١,٩٨	٠,٦٢	٪٦٥,٨٠	١٣
١٤	المقارنة بين تفعيل القيم من عدمها	١,٩٥	٠,٧١	٪٦٥	١٤
١٣	تقديم الأمثلة التي تتناسب والمرحلة العمرية للمتعلمين	١,٩٠	٠,٥٩	٪٦٣,٣٠	١٥

١٦	%٦٢,٥٠	٠,٦١	١,٨٨	بيان المنفعة التي تنعكس عنها	١٢
١٧	%٦٢,٣٠	٠,٥٧	١,٨٧	استظهار القيم عند المتعلمين من خلال الأسئلة	١٠
١٨	%٦١,٦٠	٠,٦٦	١,٨٥	الأخذ بالمتعلمين بشكل منطقي لإدراكها	١١
١٩	%٦٠	٠,٦٥	١,٨٠	يعمم توظيف القيمة عن الموقف التعليمي	٨
٢٠	%٥٩,١٦	٠,٧٠	١,٧٨	يربط ما بين القيمة وواقع المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم	٩

يحدد (مواضع التأكيد على قيمة في موضوع الدرس) وبنسبة (٧٤,١٦%) وبين أقل فقرة والتي تمثل الفقرة الأخيرة (يربط ما بين القيمة وواقع المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم) والتي جاءت بوسط حسائي (١,٧٨) وانحراف معياري (٠,٧٠) وبنسبة مئوية (٥٩,١٦%)، وهذا يعني ان اعتماد معلمي اللغة العربية بشكل أساسي على الوسائل الرئيسة المتوفرة وعدم اللجوء الى مهارات أخرى في الكشف عن القيم التربوية التي يتضمنها الكتاب المدرسي.

ثانياً: الاستنتاجات:

١- استنتج الباحث بأن التركيز على المحتوى من الناحية المعرفية يكون أكثر من التركيز عليه بكونه هدفاً لقيمة معينة.
٢- استنتج الباحث بان القيم يمكن التعامل معها بصورة مباشرة من غير

أن ترتيب الفقرة بهذا الشكل وكما أظهرته الوسيلة الإحصائية يرجع الى كون توفر الوسيلة الرئيسية وهي الكتاب المدرسي والذي يعتمد عليه بشكل أساسي في تقديم الموضوعات المتضمنة للقيم. وكذلك الى كون طرق القياس المتوفرة كالأسئلة الشفوية والاختبارات الشهرية واليومية والتي يمكن أن نحصل من خلالها على حكم معين لفهم الموضوع وغايته بشكل بديهي ومتواتر ومألوف. ويرجع كذلك الى الأسلوب المباشر في تقديم الغاية من الموضوع الدراسي. وان ما تضمنه جدول النتائج يشير مستوى معرفي ضعيف لمعلمي اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائية كون النسب محصورة بين وسط حسائي (٢,٢٣) وانحراف معياري (٠,٦٢) للفقرة التي تتضمن



هذه الدراسة للحكم على إمكانية المتعلمين من أجل تطويرهم وإكسابهم المهارات الكفيلة بتحقيق هدف البحث.

الاعتماد على البعد الإدراكي المبني على توصيل المعارف للمتعلمين أي بمعنى لا تكون استنتاجيه.

ثالثاً: التوصيات

من خلال نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بـ:

١- توفير فرص التدريب المناسبة لمعلمي اللغة العربية الذي يدرسون كتاب القراءة، على كيفية التركيز على القيم وتوصيلها للمتعلمين بالطرق المختلفة الكفيلة بذلك.

٢- عقد دورات متخصصة ومكثفة لإكساب المعلمين مهارات تصميم المواد التعليمية واستخدام الوسائل المختلفة وتوظيفها بالشكل الذي يجعل القيم التربوية هدف الموضوعات الدراسية

رابعاً: المقترحات:

١- إجراء دراسة أخرى متعلقة بهذا الموضوع تساعد على تشخيص نقاط التحول الأخرى والتي لها أثر في عملية التعليم والتعلم من وجهة نظر المتعلمين من أجل تجاوزها .

٢- إجراء دراسة حول كفاءة المعلمين في تعاملهم وتوظيفهم في استخراج ومعرفة كل قيمة من القيم التي يتضمنها كتاب القراءة.

٣- يقترح الباحث بان يؤخذ بنتائج

References

1. Al-Asmar, Muhammad Rajab, Philosophy of Education in Islam: Belonging and Advancement, Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution, Amman, 1980.
2. Hijazi, Saba Hussein Hasan, Values Embedded in Arabic Language Textbooks for the Lower Basic Stage in Jordan, Master's Thesis, Department of Curriculum and Instruction, Mu'tah University, 2015.
3. Al-Khawaldeh, Muhammad & Al-Shuhah, Ahmad Mazeed, "Educational Values in Islamic Education Textbooks," Journal of the Arab Universities Union, Vol. 3, No. 1, 2005.
4. Al-Saleem, Bashar Abdullah, "Educational Values Contained in Songs Included in Arabic Language Textbooks for the First Basic Stage in Jordan," Dirasat: Educational Sciences, Vol. 42, No. 2, Jordan, 2015.
5. Al-Ani, Wajiha Thabit, Educational Values and Their Contemporary Classifications, Dar Al-Kitab Al-Thaqafi, Jordan, 2014.
6. Faleh, Farouq Abduh & Al-Zaki, Ahmad Abdel Fattah, Dictionary of Educational Terminology: Linguistic and Technical, Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing, Alexandria, Egypt, 2004.
7. Mubarak, Majdi Awad, Entrepreneurial Education and

المصادر:

- ١- الأسمر، محمد رجب، فلسفة التربية في الإسلام انتماء وارتقاء، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٠.
- ٢- حجازي، صبا حسين حسن، القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، رسالة ماجستير في المناهج والأساليب العامة/ قسم المناهج والتدريس، جامعة مؤتة، ٢٠١٥.
- ٣- الخوالدة، محمد والشوكة، أحمد مزيد، القيم التربوية في كتب التربية الإسلامية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، المجلد الثالث، العدد الأول، ٢٠٠٥.
- ٤- السليم، بشار عبد الله، القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن (بحث منشور)، دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٤٢، العدد ٢، الأردن، ٢٠١٥.
- ٥- العاني، وجهة ثابت، القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة، دار الكتاب الثقافي، الأردن، ٢٠١٤.
- ٦- فليه، فاروق عبده، الزكي، أحمد عبد الفتاح، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية- مصر ٢٠٠٤.
- ٧- مبارك مجدي عوض، التربية الريادية والتعليم الريادي مدخل نفسي سلوكي، اربد عالم الكتب الحديث، الأردن، ٢٠١١.
- ٨- شحاته، حسن و النجار، زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط١، القاهرة- مصر، ٢٠٠٣م.



and Psychological Terms, Egyptian
Lebanese Publishing House, 1st ed.,
Cairo, Egypt, 2003.

Entrepreneurial Learning: A
Behavioral Psychological Approach,
Modern World of Books Publishing
House, Irbid, Jordan, 2011.

8. Shehata, Hassan & Al-Najjar,
Zainab, Dictionary of Educational

ملحق (١)

الاستبيان الخاص بتقويم معلم اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية
المتضمنة في كتب القراءة للصف الثاني الابتدائية

ت	الفقرات	أحيانا	دائما	نادرا
1	يوضح للمتعلمين قيمة كل موضوع دراسي.			
2	يميز كل قيمة للمتعلمين عن الأخرى			
3	يحدد مواضع التأكيد على قيمة في موضوع الدرس			
4	يصنف القيمة الى المجال الذي تنتمي اليه			
5	يستخدم النماذج والأمثلة الحية من أجل غرسها في المتعلمين			
6	يقدم مشاهد تمثيلية تجسد القيمة للمتعلمين			
7	يستخدم الوسائل التقنية من اجل توضيحها			
8	يعمم توظيف القيمة عن الموقف التعليمي			
9	يربط ما بين القيمة وواقع المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم			
10	استظهار القيم عند المتعلمين من خلال الأسئلة			
11	الأخذ بالمتعلمين بشكل منطقي لإدراكها			
12	بيان المنفعة التي تنعكس عنها			
13	تقديم الأمثلة التي تتناسب والمرحلة العمرية للمتعلمين			
14	المقارنة بين تفعيل القيم من عدمها			
15	يطلب من المتعلمين تكوين أديبا أو تعبيرا إنشائيا عن القيم			
16	قياس المواقف الواقعية والافتراضية للقيم			
17	يطلب من المتعلمين تحديد القيم في موضوع الدرس كموقف تمهيدي لهم			
18	توظيف التغذية الراجعة لتأكيد مفهوم القيم وأدراكها			
19	يوسع من مواقف أظهار القيمة عند المتعلمين			
20	الربط ما بين الصورة والمحتوى للتعريف بالقيم			



	20
	21
	22
	23
	24
	25
	26
	27
	28
	29
	30
	31
	32
	33
	34
	35
	36
	37
	38
	39
	40
مجموع	

